

مهارات بحثية ٢

إعداد: عادل الطياري

ماهية البحث العلمي؟ - مفهوم الاخلاق ومصادر
المبادئ الأخلاقية - الصفات الأخلاقية التي يجب أن
يتحلى بها الباحث

مقدمة عن البحث

- يُعرّف البحث على أنه دراسة متأنية تتعلق باهتمام أو مشكلة معينة باستخدام الأساليب العلمية. وفقاً لعالم الاجتماع الأمريكي إيرل روبرت بابي ، فإن "البحث هو استقصاء منهجي لوصف وتفسير وتوقع والسيطرة على الظاهرة المرصودة. إنها تنطوي على طرق استقرائية واستنتاجية".
- يعتبر البحث العلمي معياراً لتقدم الدول وتطورها لما له الأثر في توسيع دائرة المعرفة وتطوير العلوم في شتى المجالات.
- أصبحت الحاجة لإنجاز البحوث العلمية تزداد يوماً بعد يوم، ويبرز ذلك في ازدياد اعتماد الدول على البحث العلمي إدراكاً منهم بأهميته والحاجة إليه لدعم الاقتصاد المعرفي وتوفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.
- من الأهمية العمل على دعم ثقافة البحث العلمي ونشر الوعي بأهميته والإلمام بمنهجه المختلفة والقواعد الواجب اتباعها لإجرائه في مختلف حقول المعرفة العلمية والصحية والإنسانية. ومن هذا المنطلق، نسعى من خلال هذه المحاضرة للتعرف على ماهية البحث العلمي وأهميته.

المقصود بالبحث العلمي

- هو وسيلة استكشافية يقوم من خلالها (الباحث) بالبحث والتنقيب عن المعرفة في موضوع معين (موضوع البحث) حول مسألة أو مشكلة معينة (مشكلة البحث) لتحقيق أهداف معينة (أهداف البحث) واتباع أسلوب علمي منهجي ومنظم (منهج البحث)
- يعتمد على استقطاب الحقائق العلمية بشكل عميق ومفصل (أدبيات البحث) وموثق (مراجع البحث)، مع تدوين الملاحظات والبيانات الصحيحة بدقة وتقديم نتائج ومعلومات جديدة (نتائج البحث) موثوق بمصداقيتها بشكل حيادي وموضوعي

أهمية البحث العلمي

- أصبح البحث العلمي ضرورة من ضروريات الحياة
- ينمي الآثار المعرفية للأفراد والمجتمع
- يساهم في التقدم والتطور

مفهوم الاخلاق والاخلاقيات

- ❑ الاخلاق : هي الصفات المستقر في النفس البشرية إما فطرية طبع (أو مكتسبة) سجية تؤثر بسلوك الفرد بشكل محمودٍ سواءً أو مذموم.
- ❑ الاخلاقيات : هي السلوكيات الارادية التي تحدد المبادي والقيم التي تصدر من الفرد عن تفكيره و روية

الاخلاقيات في البحث العلمي

□ هي مجموعة من المبادئ والقيم والإجراءات السلوكية تساعد جميع العاملين في البحث العلمي والمبـحثين و أصحاب العلاقة على التمييز ما بين المقبول (الصحيح) والغير مقبول الخاطئ من الممارسات والأنشطة المتعلقة بالبحث العلمي وتطبيقاتها والامتثال بها عملياً

اخلاقيات الباحث العلمي

- ان الباحث العلمي مُطالب ان يكون متسلحا بمواصفات أخلاقية جنباً الى جانب مع بعض المواصفات المعرفية والمنهجية.
- ان تجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة والقيمة العلمية لعمله البحثي

خصائص الباحث العلمي

- المسؤولية والاحساس بأهمية العلم
- الموضوعية
- الفضول الفكري
- الرغبة والحماس
- اكتساب الخبرة
- الالتزام بالأسس العلمية
- القدرة على النقد والتحليل
- الصبر والتحمل
- التواصل العلمي

المراجع

□ د. عبير بنت عبدالعطي المصري (جامعة الملك سعود)

Thank you